الاستماع التذَوقي عِندَ طَالبات الصَف الخَامس الأدبي وعلاقتهُ بالذكاءِ الوجْداني

الباحث. نورس حيدر يعكوب يوسف أ.د. عارف حاتم هادي الجبوري
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

Tasteful Listening Among Fifth-Grade Literary Female Students and Its Relationship to Emotional Intelligence

Researcher. Nawras Haider Yaqoub Yousif
Bas366.naweras.haider@student.uobabylon.edu.iq
Prof. Dr. Arif Hatem Hadi Al-Jubour
basic.araf.hatam@uobabylon.edu.iq
University of Babylon / College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify the (tasteful listening among fifth-grade literary female students and its relationship to emotional intelligence). The researcher followed the descriptive-correlational approach. The research population was defined as fifth-grade literary female students in public secondary day schools affiliated with the Directorate General of Education in the Holy Governorate of Karbala. Using a simple random sampling method (lottery), three schools were selected as a representative sample of the research population, totaling (141) female students. Two instruments were developed: the first was a tasteful listening test comprising (18) test items that covered all areas of tasteful listening. It was presented to a panel of experts to verify its validity. After applying it to ensure the suitability of its items and determine the time taken to answer, the researcher applied it to a second exploratory sample of (100) female students for statistical analysis of its items. The reliability of its items was also established using Pearson's correlation coefficient, which was (0.90) for objective items and (0.85) for the two essay items. The second instrument was the emotional intelligence scale. The researcher adopted Daniel Goleman's dimensions of emotional intelligence and developed a five-point scale consisting of (30) items that encompassed all dimensions of emotional intelligence. It was presented to a panel of experts to verify its validity. After applying it to ensure the suitability of its items and calculate the time taken to answer, it was applied to a second exploratory sample of (100) female students for statistical analysis. Its reliability was calculated using Cronbach's alpha, which was (0.82).

Keywords: Listening, appreciation, female students, fifth grade, literary, intelligence, emotional.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (الاستماع التذوقي عند طالبات الصف الخامس الأدبي وعلاقه بالذكاء الوجداني) أتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، حُدِدَ مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي في

المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة، واختارت من طريق العينة العشوائية البسيطة (القرعة) ثلاث مدارس كعينة ممثلة لمجتمع البحث إذ بلغ عدد العينة (١٤١) طالبةً، وتم اعداد أداتين الاولى اختبار للاستماع التذوقي إذ اشتمل (١٨) فقرة اختبارية، ضَمّت مجالات الاستماع التذوقي جميعها، عرضته على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقه، وبعد تطبيقه للتأكد من صلاحية فقراته وتحديد الوقت المستغرق للإجابة، طبقت الباحثة على عينة استطلاعية ثانية بلغت (١٠٠) طالبة من أجل التحليل الإحصائي لفقراته، كما تم إيجاد الثبات لفقراته باستعمال معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ (٠.٩٠) للفقرات الموضوعية، و(٠.٨٥) للفقرتين المقاليتين، أما الأداة الثانية هي مقياس الذكاء الوجداني، تبنت الباحثة أبعاد الذكاء الوجداني عند دانيال كولمان (Daniel Goleman)، وبَنَت مقياساً خماسياً للذكاء الوجداني تكون من (٣٠) فقرة، ضَمّت أبعاد الذكاء الوجداني كلها، وعرضته على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقه، وبعد تطبيقه للتأكد من صلاحية فقراته وحساب الوقت المستغرق للإجابة، طبقته على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (١٠٠) طالبة، من أجل التحليل الاحصائي، وحسبت ثباته بطريقة الفاكرونباخ إذ بلغ (٠.٨٢).

الكلمات المفتاحية: استماع، تذوق، طالبات، الخامس، الأدبي، الذكاء، الوجداني.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

لقد لاحظت الباحثة من طريق مزاولتها لمهنة التعليم في المرحلة الإعدادية ضعف مستوى الطالبات في الاستماع بشكل عام والاستماع التذوقي بشكل خاص، ويظهر هذا الضعف في فهم النص المسموع وتفسيره واستخلاص المعاني الضمنية وكذلك عدم قدرتهن على تتبع المسموع لتحديد غايات الرسالة المسموعة، وغير ذلك من مظاهر الضعف، الأمر الذي يكشف عن تدني مهارات الاستماع التذوقي لديهن وضعفهن الواضح فيها. وربما يعود ذلك بحسب اطلاع الباحثة إلى غياب منهج محدد ضمن فروع اللغة العربية ذو أهداف واضحة وأنشطة تعليمية وتدريبية تُسهم على تعليم وتطوير مهارات الاستماع التذوقي. وقد أكدت الأدبيات السابقة إن من أسباب قلة التدريب على الاستماع يؤدي بالفرد الى عدم القدرة على التركيز والانتباه ومتابعة المسموع، فبالرغم من أهمية الاستماع ودوره في تكوين ملامح شخصية المتعلم بمواهبها المختلفة وعلى الرغم من أنه نشاط لغوي يحتل نسبة كبيرة بين نشاطات الأمثال اللغوية في الحياة، وأنه ينمي لدى المستمع الإحساس اللغوي، الذي يجعله يشعر بالنغم الموسيقي للغة، كما أنه يعين المستمع على تذوق جماليات اللغة، إلا إنه لم يحظ بتلك الأهمية فقد أُهمل تحقيقه في مدارسنا. (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٥: ٥٠-٥٣)

وبما إن الاستماع التذوقي يعتمد على حاسية الفرد لتعبيرات الأخرين اللفظية وغير اللفظية، والذي يكون فيه المستمع في حالة نقطة ذهنية، فيستجيب عاطفياً لما يستمع إليه (طاهر، ٢٠١٠:٧٩)، وهي تعد جزء من

الذكاء الوجداني الذي له أهمية كبيرة في تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية للمتعلمين.(حسن، ٢٠١٣: ٢٥)، اذ يعتبر الذكاء الوجداني له أهمية بالغة توازي أهمية الذكاء المعرفي في التنبؤ بالنجاح في التحصيل الدراسي وفي النجاح الوظيفي بين الأفراد؛ لأن العواطف والمشاعر تساعد الطلبة على تقديم أفضل ما لديهم من إمكانيات في الصف، والطلبة الذين يفكرون بشكل سلبي لا يستطيعون التركيز ومواصلة الانتباه لفترة طويلة ولديهم صعوبات أكثر من غيرهم في التوصل لإمكانيّاتهم، لذلك فإن تدريس المهارات الاجتماعية والعاطفية مهم جداً في المدارس؛ لأن بإمكانها التأثير إيجابياً على التحصيل الدراسي.(الخفاف، ٢٠١٣: ٣٩١)، لذا ترى الباحثة أن البحث عن علاقة الاستماع التذوقي بالذكاء الوجداني يعد ضرورة ملحة للوقوف الحقيقي على مجالات هذه المشكلة، ومعالجتها في المستقبل القريب، وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالأسئلة الآتية:

١- ما مستوى مهارات الاستماع التذوقي عند طالبات الصف الخامس الادبي؟

٢- ما مستوى مهارات الذكاء الوجداني عند طالبات الصف الخامس الأدبي؟

٣- هل هناك علاقة بين الاستماع التذوقي والذكاء الوجداني؟ وما اتجاه هذه العلاقة عند طالبات الصف الخامس الادبي؟

ثانياً: أهمية البحث:

إن الاستماع التذوقي للنص الأدبي يستثير عاطفة المستمع وانفعالاته فيجعله يتفاعل مع الجو النفسي المسيطر في العمل الأدبي فيفرح لفرح الأديب ويحزن لحزنه ويتفاءل لتفاؤله، وكذلك يمكنه من الوقوف على ما في العمل الأدبي من أفكار تحمل في طياتها خبرات صاحب النص واتجاهاته وثقافته ومبادئه ونظرته نحو الكون والحياة، فكل هذه الأمور لا تكون بمعزل عن الأديب عندما يبدع علمه الأدبي وبالتالي فهذه الأمور تغير بلا شك في فكر المستمع واتجاهاته وتعدل من ميوله وتزوده قيم جديدة.(الشايب، ١٩٩٩: ١٤٢)

وترى الباحثة ان الاستماع التذوقي يُعد بيئة خصبة لتطوير الخيال والإبداع والثراء اللغوي من طريق التفاعل مع النصوص، كما أنه وسيلة لتهذيب النفس وإرهاف الحس وترقيق الذوق وتوجيه السلوك والتفاعل بإيجابية مع الآخرين وبذلك يحقق نواتج التعلم.

وهنا تأتي أهمية الذكاء اذ اتفق العلماء على الاهمية البالغة له، فالعلاقات الموجبة بين الذكاء والفهم والابتكار تسحب على المواقف الاجتماعية والحياتية على اختلافها ومع اتفاق العلماء على أهمية الذكاء وحرصهم على تنميته.(الركابي وآخران، ٢٠١٨:٢٣)

يُعد الذكاء الوجداني من أهم انواع الذكاء لما له من دور محوري في مُساعدة الفرد على الوعي التام بمشاعره ويؤهله ذلك لاتخاذ قرارات ناجحة في حياته، كما له أهمية بالغة في الفصل الدراسي حيث أنه أكثر قدرة على التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من الذكاء العقلي، فالذكاء الوجداني يساعد على التفوق الدراسي للمتعلمين من ناحية

ومن ناحية أخرى فإنه هام أيضاً بالنسبة للمدرسين، وذلك لأنه يساعدهم على تنمية شخصية المتعلمين وزيادة تحصيلهم الدراسي وتطوير مهاراتهم الوجدانية والاجتماعية لتحقيق درجات عالية من الإنجاز. (أحمد، ٢٠١٥:٥٥)

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة:

١. مستوى طالبات الصف الخامس الأدبي قي الاستماع التذوقي.
٢. مستوى طالبات الصف الخامس الأدبي في الذكاء الوجداني.
٣. الاستماع التذوقي عند طالبات الصف الخامس الأدبي وعلاقته بالذكاء الوجداني.

وفي ضوء أهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية في اختبار الاستماع التذوقي عند طالبات الصف الخامس الأدبي.
٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية في مقياس الذكاء الوجداني عند طالبات الصف الخامس الأدبي.
٣.لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاستماع التذوقي والذكاء الوجداني عند طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

رابعاً: حدود البحث:

١. الحدود المكانية: المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات في مركز محافظة كربلاء.
٢. الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي.
٣. الحدود الزمانية: السنة الدراسية: ٢٠٢٤_ ٢٠٢٥
٤. الحدود المعرفية: اختبار الاستماع التذوقي، وعلاقته بالذكاء الوجداني.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١: الاستماع التذوقي:

أ-لغةً:

- **الاستماع:** "السَّمْعُ: حِسُّ الأُذُنِ... وقَدْ سَمِعَهُ سَمْعاً وسِمْعاً وسَماعاً وسماعَةٌ وسَماعِيَةً. وقال بَعْضُهُمْ: السَّمْعُ الْمَصْدَرُ، وَالسَّمْع: الاسْمُ.". (إبن منظور، د.ت، مج٣: ٢٠٩٥)

-**التذوق:**" الذَّوْقُ: مَصْدَرُ ذاقَ الشَّيْءَ يَذُوقُهُ ذَوْقاً وذَواقاً ومَذاقاً، فَالذَّواقُ وَالْمَذاقُ يَكُونَانِ مَصْدَرَيْنِ وَيَكُونَانِ طَعْمَاً، وَتَقُولُ: ذُقْتُ فُلاناً، وذُقْتُ ما عِنْدَهُ، أَيْ خَبَرْتُهُ".(إبن منظور، د.ت، مج١٥٢٦:٦)

ب-**اصطلاحاً:** عرفه (عبدالباري) بأنه: "يتضمن البحث عن نوع من العناصر المحددة في النص المسموع لتذوقها والتفاعل معها، وهو نوع يركز فيه على تحديد جماليات النص المسموع من حيث الفكرة، الصوت، النغمة، العاطفة، الصور، والخيال". (عبد الباري، ٢٠١١: ١٧٩-١٨٠)

٢-الذكاء الوجداني:

أ- لغةً:

- **الذكاء:** "الذَّكَاءُ: حِدَّةَ الْفُؤَادِ. وَالذَّكاءُ: سُرْعَةُ الْفِطْنَةِ ويُقالُ: ذَكُوَ قَلْبُهُ يَذْكُو إِذَا حَيَّ بَعْدَ بَلادَةٍ، فَهُوَ ذَكِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ". (إبن منظور، د.ت، مج٣: ١٥١٠)
- **الوجدان:** " وَجَدَ: وَجَدَ مَطْلُوبَهُ وَالشَّيْء يَجِدُهُ وُجُوداً وَيَجُدُهُ أَيْضاً...وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ يَجُدُ وَيَجِدُ وَجْداً وجِدَةً ومَوْجِدَةً ووِجْداناً: غَضِبَ". (إبن منظور، د.ت، مج٦ ٤٧٦٩- ٤٧٧٠)

ب- اصطلاحاً: عرفه (عثمان) بأنه: "القدرة على الانتباه، والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي الانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة".(عثمان، ٢٠٠٠: ١٧٤)

الفصل الثاني: الجانب النظري

الاستماع التذوقي:

التذوق معناه الاستجابة الوجدانية لمؤثرات الجمال الخارجية، وهو اهتزاز الشعور في المواقف التى تكون فيها العلاقات الجمالية على مستوى رفيع فيتحرك لها وجدان الإنسان بالمتعة والارتياح، وفى نفس الوقت يعنى التذوق استهجان القبح ولفظه، والتحرك نحوه لتحويله إلى جمال يمتع الإنسان، فالتذوق يتضمن القبول والنفور الارتياح وعدم الارتياح والإقدام والإحجام. أي أن التذوق حركة دينامية فاعلة للتأثر والتأثير بمواقف الحياة التي يلعب الجمال فيها دوراً إيجابياً(البسيوني، ١٩٨٦: ٤٩)

أما التذوق الأدبي فهناك من يرى بأنه ملكة أو حاسة فنية تظهر في إحساس القارئ أو السامع نتيجة التفاعل العقلي والوجداني مع النص الأدبي.(ابراهيم وماهر، ٢٠١٤: ٢٦٦)

وبما أن التذوق الأدبي هو نشاط ايجابي يظهر في إحساس المتلقي نتيجة التفاعل العقلي والوجداني مع النص الأدبي سواء كان هذا المتلقي قارئاً أو مستمعاً، فإن التذوق الأدبي يتخذ شكلين أما قراءة تذوقية أو استماع تذوقي، وكلاهما يعتمد على مهارتي الاستقبال: القراءة والاستماع، لكن بمعالجتين مختلفتين اذ ان لكل مهارة عمليات تتفق مع الأخرى، وتختلف عنها، بحسب طبيعة المهارة اللغوية ومتطلباتها، لكن بآلية تذوق واحدة وإن اختلفت بعض الشيء. فالاستماع التذوقي أحد شكلي التذوق الأدبي.

ان الاستماع التذوقي يهدف الى تحقيق المتعة والانسجام، وتكون استجابة الطالب المستمع عن رغبة وميل نحو الموقف الاستماعي، بما يبثه هذا الموقف من اجواء نفسية هادئة أو مفعمة بالانفعال تدعوه الى الاسترخاء والتأمل، أو الحماسة واللهفة بتتبع الافكار، والإحساس بنوع العلاقة التي تربط بينها، واستشعار العواطف الممزوجة بالصورة والخيال بنغمات صوتية تعلو وتخفت استجابة لما في النص المختار من مواقف واحداث.
(الخفاجي، ٢٠١٨: ٨١)

جوانب الاستماع التذوقي

أ- الجانب الوجداني: يقصد به تمثل القارئ الأحاسيس الشاعر وقدرته على أن يستشف الحالة النفسية التي يعبر عنها في أبياته.

ب- الجانب العقلي: يقصد به قدرة الطالب على فهم الأفكار الواردة بالأبيات وإدراك المعاني التي توحى بها ومدى ما فيها من عمق أو سطحية أو تناقض. (عبد اللاه، ٢٠٠٨: ١١٦)

ت- الجانب الجمالي: مجموعة من الاستعدادات والعمليات مثل حب الاستطلاع والاستكشاف والإيقاع الشخصي، فالجانب الجمالي إذن هو ما ينصب الحكم فيه على الشكل ويقصد بتذوق الشكل في النص الأدبي إدراك أثر كل جزئية في العمل الأدبي ودورها في جمال الفكرة والإحساس كلما كانت أو صورة شعرية أو موسيقى أو صورة بيانية.

ث- الجانب الاجتماعي: أن عمليات التنشئة والثقافة والتطبع والتربية والاحتضان يمكن أن تمد الفرد بأصول تفصيلاته كما أنها تقدم له النماذج المختارة وأساليب السلوك المحبذة وهو ما يؤدي في النهاية إلى شبكة متماسكة من المتغيرات التي يصعب الانفكاك منها فيما بعد. (عبد الباري، ٢٠١١: ١٠٣-١٠٤)

مهارات الاستماع التذوقي:

حددت مهارات الاستماع التذوقي كما يأتي:

١- التمتع بمحتوى المادة المسموعة وما يقدمه المتكلم.

٢- الاستجابة للجو العام للحديث.

٣- توصيف شخصية الفرد من طريق كلامه، أو من طريق الدور الذي يلعبه في الحديث.

٤- الاستمتاع بالموسيقى والشعر والدراما.

٥- فهم استعمال أوضاع الجسم والإشارات والإيحاءات والتغير في طبقة الصوت ونغمته.

٦- تصور تخيلات مرئية لما يقال بالألفاظ. (السلطاني ووفية، ٢٠٢٠: ٢٣١-٢٣٢)

الذكاء الوجداني

١-مفهوم الذكاء الوجداني

يعد مفهوم الذكاء الوجداني من أكثر المفاهيم التي حظيت باهتمام علماء النفس منذ ظهوره في الدراسات الأكاديمية مع بداية التسعينات وقد اجتذب اهتمام العلماء لما أظهره من دلائل قوية تشير إلى أهميته كعامل للتنبؤ بالنجاح في ميادين الحياة المختلفة، وأهميته المتزايدة في حياتنا العامة والخاصة والدور الكبير الذي يلعبه في حياة الفرد الانفعالية. (الدوسري، ٢٠١٢: ١٣)

فوائد الذكاء الوجداني

إن الشخص الذي يتسم بدرجة عالية من الذكاء الوجداني يتصف بقدرات ومهارات تمكنه من أن:

١_ يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم.

٢_ يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.

٣_ يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.

٤_ يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.

٥_ يتفهم المشكلات بين الأشخاص ويحل الخلافات بينهم بيسر.(المغربي، ٢٠١٠: ٢٢٥-٢٢٧)

أبعاد الذكاء الوجداني: صنف دانيال كولمان (Daniel Goleman)[١] أبعاد الذكاء الوجداني في بعدين رئيسيين للكفايات العاطفية على النحو التالي:

- **الكفايات الشخصية:** وتتضمن الكفاية الشخصية الأبعاد الثلاثة الآتية:

١- **الوعي الذاتي:** يشير إلى معرفة الفرد لحالاته الداخلية وتفضيلاته ومعارفه المعرفية.

٢- **التنظيم الذاتي:** يقصد بهذه الكفاية قدرة الفرد على إدارة الفرد لحالاته الداخلية، من حيث مصادر دوافعها.

٣- **الدافعية:** هي الحالة الداخلية التي تدفع وتوجه الفرد نحو تحقيق أهدافه وتسهل عليه تحقيقها.

(نوفل، ٢٠٠٧: ٧٦-٧٧)

- **الكفايات الاجتماعية:** وتتضمن البعدين الرابع والخامس للذكاء الوجداني وهما:

٤- **التعاطف:** يقصد به الوعي بمشاعر الآخرين وحاجاتهم واهتماماتهم.

٥- **المهارات الاجتماعية:** تتعلق بالمهارة أو الخبرة في استمالة الاستجابات المرغوب فيها لدى الآخرين.

٦- **المهارات الاجتماعية:** تتعلق بالمهارة أو الخبرة في استمالة الاستجابات المرغوب فيها لدى الآخرين.

(سعد، ٢٠٠٩: ٨٦)

---

(١) دانيال جولمان (Daniel Goleman), عالم نفس وصحفي أمريكي، اشتهر بكتابه المؤثر "الذكاء العاطفي" (Emotional Intelligence).

ثانياً: دراسات سابقة:

١- دراسة كريم (٢٠١٨): (فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الاستماع التذوقي والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني متوسط)، هدفت الى بناء برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط، وتعرف فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع التذوقي والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. وتمثلت عينة البحث بـ(٦٠) طالباً، وتوصلت هذه الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص باستعمال البرنامج القائم على وفق التعلم النشط على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها من دون البرنامج اي على الطريقة التقليدية في اختبار مهارات الاستماع التذوقي.(كريم، ٢٠١٨)

٢- قمودة (٢٠١٨): (الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي)، وقد هدفت الدراسة الى اكتشاف العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتمثلت عينة البحث بـ(١٨٦) طالب، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠.٠١).(قمودة، ٢٠١٨)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي لملائمة هذا النوع من مناهج البحوث لمتطلبات هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث يشمل كل طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة، وشملت عينة البحث ثلاثة مدارس، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) إذ بلغ عدد العينة (١٤١) طالبة.

ثالثاً: أداتا البحث:

❖اختبار الاستماع التذوقي:

خطوات بناء اختبار الاستماع التذوقي:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار الى معرفة مستوى الاستماع التذوقي عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

٢- **تحديد مجالات الاختبار:** من أجل تحديد مجالات الاختبار أجرت الباحثة الآتي:

- اطلاع الباحثة على بعض أدبيات الاختصاص للإفادة منها.
- مقابلة عدد من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية للإفادة من خبراتهم.

– الإفادة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الاستماع بشكل عام والاستماع التذوقي بشكل خاص.

٣– **صياغة فقرات الاختبار:** تم صياغة فقرات الاختبار للاستماع التذوقي متكونة من (١٨) فقرة اختبارية، بواقع (١٦) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وفقرتان مقاليتان.

٤–**صياغة تعليمات الاختبار:** وضعت الباحثة تعليمات الاختبار على ورقة الاختبار نفسها، بوضع دائرة على الاجابة الصحيحة.

٥–**وضع معيار التصحيح:** معيار التصحيح هو (٠–١) للفقرات الموضوعية، أما معيار التصحيح للفقرتيين المقاليتين هو كما في جدول (١).

جدول (١)

معيار تصحيح الفقرتان المقاليتان من اختبار الاستماع التذوقي

سليم الصياغة	مرتبطاً بالموضوع	الدرجة الكلية
١	١	٢

٦–**صدق الاختبار:**

عرضت الباحثة اختبار الاستماع التذوقي بصيغته الأولية والمكون من (١٨) فقرة على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية، لغرض التحقق من صدقه.

٧–**تطبيق الاختبار:**

أ– التطبيق الاستطلاعي الأول: من أجل التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتحديد الزمن المستغرق للإجابة، قامت الباحثة بتطبيقه في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٥/٢/١٠) على عينة مكونة من (٤٠) طالب، وقد لاحظت أن فقرات الاختبار وتعليماته واضحة بخصوص الطلبة، وأن متوسط الزمن للإجابة عن فقرات الاختبار كان (٤٠) دقيقة، وتم حسابه من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{وقت الاختبار} = \frac{\text{وقت أول طالبة + وقت ثاني طالبة +.....+ وقت آخر طالبة}}{\text{عدد الطلبة الكلي}}$$

ب– التطبيق الاستطلاعي الثاني: بعد التأكد من صلاحية فقرات الاختبار ووضوح تعليمات الإجابة عنه، طبقت الباحثة الاختبار مرة اخرى على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة ومن غير عينته الأساسية، في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥/٢/١١).

٨: **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:**

أ- **معامل الصعوبة:** حسبت الباحثة معامل الصعوبة لفقرات اختبار الاستماع التذوقي (الاختيار من متعدد) فوجدت انها تتراوح ما بين (٠.٣٧- ٠.٦٧). ومعامل الصعوبة للفقرتين المقاليتين يتراوح ما بين (٠.٤٧- ٠.٦١) كما في جدول (٢) وعليه تعد جميع الفقرات مقبولة.

ب-**معامل تمييز الفقرة:** حسبت الباحثة القوة تمييز لكل فقرة من فقرات اختبار الاستماع التذوقي (الاختيار من متعدد) فوجدتها تتراوح بين (٠.٣٣- ٠.٦٧) والقوة التمييزية للفقرتين المقاليتين تتراوح ما بين (٠.٤٤-٠.٥٤) كما في جدول (٢).

ت-**فعالية البدائل الخاطئة:** حسبت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة ووجدت أنها تتراوح ما بين (-١٩ ٠. _ - ١٨٥ ٠.) كما في جدول (٢) وهذا يعني ان البدائل غير الصحيحة مموهه وقد جذبت انتباه عدد من طلبة المجموعة الدنيا لها أكثر من طلبة المجموعة العليا.

جدول (٢)

معامل السهول والصعوبة وتمييز الفقرة وفعالية البدائل للفقرات الموضوعية

ت	عليا	دنيا	تمييز	صعوبة	فعّاليّة البديل المغلوط الأوّل	فعّاليّة البديل المغلوط الثّاني	فعّاليّة البديل المغلوط الثّالث	فعّاليّة البديل المغلوط الرابع
١	١٩	٦	٠.٤٨	٠.٤٦	ا	٠.٠٥٦-	٠.٠٣٧-	٠.١١١-
٢	٢٠	٤	٠.٥٩	٠.٤٤	٠.٠٧٤-	٠.٠٣٧-	ت	٠.٠١٩-
٣	٢٢	٨	٠.٥٢	٠.٥٦	٠.٠٧٤-	٠.٠٥٦-	ت	٠.٠٣٧-
٤	١٨	٥	٠.٤٨	٠.٤٣	٠.١٤٨-	٠.٠٥٦	٠.٠٣٧-	ث
٥	٢١	٥	٠.٥٩	٠.٤٨	٠.١١١-	ب	٠.٠٥٦-	٠.٠٩٣-
٦	٢٢	٩	٠.٤٨	٠.٥٧	ا	٠.٠٣٧-	٠.٠٩٣-	٠.٠١٩-
٧	٢٥	١١	٠.٥٢	٠.٦٧	٠.٠٧٤-	٠.٠١٩-	ت	٠.٠٧٤-
٨	٢٢	١٣	٠.٣٣	٠.٦٥	ا	٠.٠٣٧-	٠.٠٧٤-	٠.٠٣٧-
٩	١٧	٣	٠.٥٢	٠.٣٧	٠.١١١-	ب	٠.٠٥٦-	٠.٠٩٣
١٠	٢٤	٦	٠.٦٧	٠.٥٦	٠.٧٤-	٠.٠٩٣-	ت	٠.٠٣٧-
١١	١٩	٢	٠.٦٣	٠.٣٩	٠.١٨٥-	٠.٠٥٦-	ت	٠.٠٧٤-
١٢	٢٤	٧	٠.٦٣	٠.٥٧	٠.١٤٨-	٠.٠٣٧-	ت	٠.٠٣٧-
١٣	١٨	٥	٠.٤٨	٠.٤٣	ا	٠.٠٥٦-	٠.٠٧٤-	٠.١١١-
١٤	٢٢	٨	٠.٥٢	٠.٥٦	ا	٠.١١١-	٠.٠٩٣-	٠.٠٧٤-

١٥	١٩	٧	٠.٤٤	٠.٤٨	-٠.١٣٤	ب	-٠.٠٧٤	-٠.١٤٨
١٦	٢١	٣	٠.٦٧	٠.٤٤	١	-٠.٠٥٦	-٠.٠٧٤	-٠.١٣٠
	الأسئلة المقالية							
١٧			٠.٥٤	٠.٦١				
١٨			٠.٤٤	٠.٤٧				

٩- **الثبات:** استخرجت الباحثة الثبات لاختبار الاستماع التذوقي بطريقة إعادة الاختبار اذ تم تطبيق الاختبار مرتين المرة الأولى بتاريخ (١١/ ٢ / ٢٠٢٥) وبعد مرور (١٠) أيام تمت إعادة الاختبار وباستعمال معامل ارتباط بيرسون جدول (٣) وجدت الباحثة ان معامل الارتباط (٠.٩٠) وهو معامل ارتباط جيد وعالي.

جدول (٣)

الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بطريقة إعادة الاختبار للفقرات الموضوعية

ت	س	ص	س٢	ص٢	س ص	ت	س	ص	س٢	ص٢	س ص
.١	٦	٥	٣٦	٢٥	٣٠	.٢	١٤	١٣	١٩٦	١٦٩	١٨٢
.٣	٦	٧	٣٦	٤٩	٤٢	.٤	٨	٩	٦٤	٨١	٧٢
.٥	١٦	١٥	٢٥٦	٢٢٥	٢٤٠	.٦	١٤	١٥	١٩٦	٢٢٥	٢١٠
.٧	١٦	١٥	٢٥٦	٢٢٥	٢٤٠	.٨	١٥	١٦	٢٢٥	٢٥٦	٢٤٠
.٩	١٨	١٧	٣٢٤	٢٨٩	٣٠٦	.١٠	١٤	١٣	١٩٦	١٦٩	١٨٢
.١١	١٣	١٢	١٦٩	١٤٤	١٥٦	.١٢	١٠	١١	١٠٠	١٢١	١١٠
.١٣	١٦	١٥	٢٥٦	٢٢٥	٢٤٠	.١٤	١٣	١٢	١٦٩	١٤٤	١٥٦
.١٥	١٥	١٦	٢٢٥	٢٥٦	٢٤٠	.١٦	١٢	١٤	١٤٤	١٩٦	١٦٨
.١٧	١٦	١٥	٢٥٦	٢٢٥	٢٤٠	.١٨	١٥	١٤	٢٢٥	١٩٦	٢١٠
.١٩	١٥	١٦	٢٢٥	٢٥٦	٢٤٠	.٢٠	١٢	١٣	١٤٤	١٦٩	١٥٦
.٢١	٧	٦	٤٩	٣٦	٤٢	.٢٢	١٤	١٥	١٩٦	٢٢٥	٢١٠
.٢٣	٧	٨	٤٩	٦٤	٥٦	.٢٤	٨	٩	٦٤	٨١	٧٢
.٢٥	١١	١٦	١٢١	٢٥٦	١٧٦	.٢٦	٦	٧	٣٦	٤٩	٤٢
.٢٧	١٦	١٣	٢٥٦	١٦٩	٢٠٨	.٢٨	١٤	١٥	١٩٦	٢٢٥	٢١٠
.٢٩	١٤	١٦	١٩٦	٢٥٦	٢٢٤	.٣٠	١٣	١٤	١٦٩	١٩٦	١٨٢
.٣١	١٦	١٥	٢٥٦	٢٢٥	٢٤٠	.٣٢	١٤	١٣	١٩٦	١٦٩	١٨٢

١٥٦	١٦٩	١٤٤	١٣	١٢	.٣٤	١٦٨	١٤٤	١٩٦	١٢	١٤	.٣٣
٧٢	٨١	٦٤	٩	٨	.٣٦	١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	.٣٥
٥٦	٦٤	٤٩	٨	٧	.٣٨	٢٢٤	٢٥٦	١٩٦	١٦	١٤	.٣٧
١٥٦	١٦٩	١٤٤	١٣	١٢	.٤٠	٢٤٠	٢٢٥	٢٥٦	١٥	١٦	.٣٩
١١٠	١٢١	١٠٠	١١	١٠	.٤٢	١٦٨	١٩٦	١٤٤	١٤	١٢	.٤١
١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	.٤٤	١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	.٤٣
٢١٠	٢٢٥	١٩٦	١٥	١٤	.٤٦	٢٤٠	٢٥٦	٢٢٥	١٦	١٥	.٤٥
٥٦	٤٩	٦٤	٧	٨	.٤٨	١٥٦	١٤٤	١٦٩	١٢	١٣	.٤٧
١٥٦	١٦٩	١٤٤	١٣	١٢	.٥٠	١٥٦	١٦٩	١٤٤	١٣	١٢	.٤٩
١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	.٥٢	١٨٢	١٩٦	١٦٩	١٤	١٣	.٥١
١٤٣	١٦٩	١٢١	١٣	١١	.٥٤	٢٤٠	٢٥٦	٢٢٥	١٦	١٥	.٥٣
١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	.٥٦	٢١٠	١٩٦	٢٢٥	١٤	١٥	.٥٥
١١٠	١٢١	١٠٠	١١	١٠	.٥٨	٢٤٠	٢٢٥	٢٥٦	١٥	١٦	.٥٧
٢١٠	١٩٦	٢٢٥	١٤	١٥	.٦٠	١٩٥	١٦٩	٢٢٥	١٣	١٥	.٥٩
١٥٦	١٦٩	١٤٤	١٣	١٢	.٦٢	١٣٢	١٤٤	١٢١	١٢	١١	.٦١
٤٢	٤٩	٣٦	٧	٦	.٦٤	٢٤٠	٢٥٦	٢٢٥	١٦	١٥	.٦٣
٧٢	٨١	٦٤	٩	٨	.٦٦	١٦٨	١٩٦	١٤٤	١٤	١٢	.٦٥
٢١٠	٢٢٥	١٩٦	١٥	١٤	.٦٨	١٣٢	١٤٤	١٢١	١٢	١١	.٦٧
١٨٢	١٩٦	١٦٩	١٤	١٣	.٧٠	١٥٦	١٦٩	١٤٤	١٣	١٢	.٦٩
٦٣	٤٩	٨١	٧	٩	.٧٢	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	١٦	١٦	.٧١
٧٢	٨١	٦٤	٩	٨	.٧٤	٢٤٠	٢٢٥	٢٥٦	١٥	١٦	.٧٣
١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	.٧٦	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٣	١٣	.٧٥
٦٣	٨١	٤٩	٩	٧	.٧٨	١٨٢	١٩٦	١٦٩	١٤	١٣	.٧٧
٤٨	٦٤	٣٦	٨	٦	.٨٠	٢٤٠	٢٥٦	٢٢٥	١٦	١٥	.٧٩
١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	.٨٢	١٨٢	١٩٦	١٦٩	١٤	١٣	.٨١
١١٠	١٢١	١٠٠	١١	١٠	.٨٤	٢١٠	١٩٦	٢٢٥	١٤	١٥	.٨٣
٢١٠	١٩٦	٢٢٥	١٤	١٥	.٨٦	١٣٢	١٤٤	١٢١	١٢	١١	.٨٥
١٢١	١٢١	١٢١	١١	١١	.٨٨	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٣	١٣	.٨٧
١٩٥	١٦٩	٢٢٥	١٣	١٥	.٩٠	٩٠	١٠٠	٨١	١٠	٩	.٨٩
١٥٦	١٤٤	١٦٩	١٢	١٣	.٩٢	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٢	١٢	.٩١

١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	.٩٤	٢١٠	٢٢٥	١٩٦	١٥	١٤	.٩٣
٢١٠	١٩٦	٢٢٥	١٤	١٥	.٩٦	١٥٦	١٤٤	١٦٩	١٢	١٣	.٩٥
١١٠	١٢١	١٠٠	١١	١٠	.٩٨	١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	.٩٧
١٥٦	١٦٩	١٤٤	١٣	١٢	.١٠٠	١٥٦	١٤٤	١٦٩	١٢	١٣	.٩٩
١٦٥٣٦ مج س ص		١٦٧٨٧ مج ص٢		١٦٤٤٨ .١٠٢ مج س٢ .١٠٣		مج ص= ١٢٦٩		مج س= ١٢٥٠		١٠١. المجموع	

-الثبات للفقرات المقالية:

لتحقيق ثبات الفقرات المقالية للاختبار استعملت الباحثة نوعين من الثبات هما:

١- **المصحح مع نفسه:** حسبت معاملات الارتباط بين درجات التصحيحين باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل الثبات (٠.٨٥). ويعد معامل ثبات جيد للأسئلة المقالية.

٢- **المصحح مع مصحح اخر:** اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات التصحيح بالطلب من مصحح أخر يدرس المادة على تصحيح فقرات الاسئلة المقالية، وحسبت معاملات الارتباط بين الدرجات باستعمال معامل ارتباط بيرسون وكان معامل الثبات (٠.٨٣) وهذا يعد معامل ثبات لتصحيح جيد للأسئلة المقالية. وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

جدول يبين معامل ثبات الفقرات المقالية باستعمال معامل ارتباط بيرسون

السؤال	تصحيح الباحثة	المصحح الاخر
معامل الثبات	٠.٨٥	٠.٨٣

❖ **مقياس الذكاء الوجداني:**

تم إعداد مقياس الذكاء الوجداني من طريق مجموعة من الخطوات التي تم إجراؤها على النحو التالي:

١-**تحديد هدف المقياس:** يهدف المقياس الى قياس مستوى الذكاء الوجداني عند طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث)

٢-**الاطلاع على مقاييس الذكاء الوجداني:** اطلعت الباحثة على عدد من مقاييس الذكاء الوجداني التي تم تطبيقها في البيئات العربية المختلفة منها.

٣-تحديد مجالات الذكاء الوجداني:

اطلعت الباحثة على مجالات الذكاء الوجداني في الأدب التربوي والدراسات السابقة، ووجدت شبه اتفاق بين الباحثين على مجالات الذكاء الوجداني، لذا اعتمدت على مجالات الذكاء الوجداني الخمسة لدى(جولمان)، وهذه المجالات هي: (الوعي بالذات، تنظيم الذات، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية)

٣- **اعداد بنود (مفردات) المقياس بصيغته الأولية:** أعدت الباحثة (٣٠) فقرة للمقياس منها (٥) فقرات سلبية من أجل التأكد من جدية الطالبات في الإجابة على فقرات المقياس وموزعة حسب جدول (٥).

جدول (٥)

توزيع فقرات مقياس الذكاء الوجداني والأهمية النسبية

ت	المجالات	عدد الفقرات	الاهمية النسبية	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
١-	الوعي بالذات	٧	٢٣.٣٪	١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧،	٣
٢-	تنظيم الذات	٦	٢٠٪	٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣	١٢
٣-	التعاطف	٥	١٦.٧٪	١٤، ١٥، ١٦، ١٨	١٧
٤-	الدافعية	٤	١٣.٣٪	١٩، ٢٠، ٢٢	٢١
٥-	المهارات الاجتماعية	٨	٢٦.٧٪	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠	٢٦

٥-صياغة تعليمات المقياس:

أ- تعليمات الإجابة:

وضعت الباحثة تعليمات الاجابة على ورقة المقياس، بوضع علامة (✓) تحت البديل الملائم.

ب- وضع معيار التصحيح:

اعتمدت الباحثة على مقياس تدرج ليكرت الخماسي لتصحيح بنود المقياس، اذ يتضمن خمسة بدائل وهي: (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، أبداً) لكل فقرة، والأوزان هي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الإيجابية، والعكس للفقرات السلبية.

٦- **صدق المقياس:** تأكدت الباحثة من صدق المقياس بالاعتماد على نوعين من الصدق وهما:

أ- **الصدق الظاهري:** عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية للتأكد من صدقه.

ب- **الصدق البنائي:** تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وتم قبول الفقرات اعتماداً على معيار (ايبل) الذي أشار الى قبول الفقرات التي معامل ارتباطها بالدرجة الكلية (٠.١٨) فأعلى. (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧٤)

٧- **التطبيق الاستطلاعي:**

أ- التطبيق الاستطلاعي الأول: من أجل التأكد من وضوح بنود المقياس وتعليماته وتحديد الزمن المستغرق للإجابة، قامت الباحثة بتطبيقه في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٥/٢/١٠) على عينة مكونة من (٤٠) طالب، وقد لاحظت أن بنود المقياس وتعليماته واضحة بخصوص الطلبة، وأن متوسط الزمن للإجابة عن فقرات الاختبار كان (٤٠) دقيقة، وتم حسابه من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{وقت الاختبار} = \frac{\text{وقت أول طالبة} + \text{وقت ثاني طالبة} + \ldots\ldots\ldots\ldots + \text{وقت آخر طالبة}}{\text{عدد الطلبة الكلي}}$$

ب- التطبيق الاستطلاعي الثاني: بعد التأكد من صلاحية بنود المقياس ووضوح تعليمات الإجابة عنه، طبقت الباحثة المقياس مرة اخرى على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة ومن غير عينته الأساسية، في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥/٢/١١).

٨-**التحليل الاحصائي لمقياس الذكاء الوجداني:**

أ- معامل التمييز للفقرة:

حسبت الباحثة معامل التمييز للفقرة بطريقتين:

- **اسلوب المجموعتين الطرفتين:** استعملت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الوجداني بعد تطبيقه على افراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالبة من طالبات الخامس الادبي، وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس تم ترتيب درجات افراد العينة من اعلى درجة الى اقل درجة وتم تحديد المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٠/.٢٧) من المجموعة كلها، وبذلك بلغ مجموع الطالبات في المجموعتين (٥٤) طالبة، وباستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، أظهرت النتائج ان الفقرات جميعها كانت مميزة وهي دالة عند مستوى دلالة (٠٥، ٠)، اذ انها تراوحت بين (١.٩٧٨- ٥.٣٥٥). وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لتمييز الفقرة لمقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
.١	٤.٢٥	٠.٨٤٤	٣.٣٦	١.٣١١	٣.٠٢٩	١.٩٦٠	دالة
.٢	٣.٨٦	٠.٨٤٨	٢.٦٨	١.٨٠٦	٣.١٢٥	١.٩٦٠	دالة
.٣	٣.٧٥	٠.٩٢٨	٢.٤٦	٠.٨٨١	٥.٣١٦	١.٩٦٠	دالة
.٤	٣.٦٤	١.٠٢٦	٢.٧٩	١.٢٢٨	٢.٨٣٤	١.٩٦٠	دالة
.٥	٣.٣٠	١.٢٣٥	٢.٥٢	١.٠٥١	٢.٤٩٢	١.٩٦٠	دالة
.٦	٤.٠٠	١.٠٠٠	٢.٣٣	١.٢٧١	٥.٣٥٥	١.٩٦٠	دالة
.٧	٣.٥٢	١.٢٨٢	٢.٤٨	١.٠٥١	٣.٢٥٠	١.٩٦٠	دالة
.٨	٣.٣٣	١.٣٥٩	٢.٥٩	١.٢١٧	٢.١١٠	١.٩٦٠	دالة
.٩	٣.٠٤	١.٠٩١	٢.٤١	١.٢٤٨	١.٩٧٨	١.٩٦٠	دالة
.١٠	٣.١٩	١.١٧٨	٢.٤٤	١.١٢١	٢.٣٦٧	١.٩٦٠	دالة
.١١	٣.٤١	١.١١٨	٢.٧٤	١.٠٥٩	٢.٢٤٩	١.٩٦٠	دالة
.١٢	٣.٤١	١.٠٤٧	٢.٥٩	١.١١٨	٢.٧٦٣	١.٩٦٠	دالة
.١٣	٣.١٥	١.١٦٧	٢.٥٢	١.٢٢١	٢.٠٤	١.٩٦٠	دالة
.١٤	٣.٣٧	١.٠٧٩	٢.٢٦	١.١٩٦	٣.٥٨٤	١.٩٦٠	دالة
.١٥	٣.٦٧	١.١٤٤	٢.١١	١.٠٨٦	٥.١٢٥	١.٩٦٠	دالة
.١٦	٣.٥٢	١.٣١٢	٢.٣٣	١.٠٣٨	٣.٦٨٢	١.٩٦٠	دالة
.١٧	٣.٥٢	١.٠٥١	٢.٤١	١.٢٤٨	٣.٥٣٧	١.٩٦٠	دالة
.١٨	٣.٣٣	١.٢٠٩	٢.٤١	١.٠٨٣	٢.٩٦٤	١.٩٦٠	دالة
.١٩	٣.٣٩	١.١٦٦	٢.٣٢	١.١٥٦	٣.٤٥٣	١.٩٦٠	دالة
.٢٠	٣.٦٧	١.٢٤٠	٢.٨١	١.٠٣٩	٢.٧٣٦	١.٩٦٠	دالة
.٢١	٤.١٤	٠.٨٠٣	٢.٦١	١.٣٧٠	٥.١١٧	١.٩٦٠	دالة
.٢٢	٣.٥٦	١.٢١٩	٢.٣٧	٠.٩٢٦	٤.٠٢٢	١.٩٦٠	دالة
.٢٣	٣.٧٠	١.٢٠٣	٢.٥٩	١.١١٨	٣.٥١٥	١.٩٦٠	دالة
.٢٤	٣.٣٧	١.١١٥	٢.٦٣	١.٢٤٥	٢.٣٠٤	١.٩٦٠	دالة
.٢٥	٣.٦٣	٠.٩٢٦	٢.٦٧	١.٢٤٠	٣.٢٣٣	١.٩٦٠	دالة

.٢٦	٣.٧٨	١.١٨٨	٢.٤٨	١.٢٢١	٣.٩٥٥	١.٩٦٠	دالة
.٢٧	٣.٤٨	١.١٥٦	٢.٧٤	١.١٣٠	٢.٣٨١	١.٩٦٠	دالة
.٢٨	٣.٤٨	١.٢٢١	٢.٥٦	١.٢١٩	٢.٧٨٨	١.٩٦٠	دالة
.٢٩	٣.٣٧	١.١١٥	٢.٦٣	١.٠٠٦	٢.٥٦٤	١.٩٦٠	دالة
.٣٠	٣.١٨	١.٠٥٦	٢.٢٥	١.١١٠	٣.٢٠٨	١.٩٦٠	دالة

٢- **طريقة الاتساق الداخلي:** وتم التأكد من الاتساق الداخلي من طريق حساب ما يأتي:

أ- معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، وعلى العينة البالغة (١٠٠) طالبة اذ اظهر ان معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وعند درجة حرية (٩٩)، فوجدت انها تتراوح بين (٠.٥٦- ٠.٦٣) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.١٣)، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

علاقة المهارة الرئيسة بالمهارات الفرعية

ت	المهارة الرئيسة	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
١	الوعي بالذات	٧	٠.٥٨	دالة
٢	تنظيم الذات (معالجة الجوانب الوجدانية)	٦	٠.٦١	دالة
٣	التعاطف(التفهم)	٥	٠.٦٩	دالة
٤	الدافعية	٤	٠.٥٦	دالة
٥	المهارات الاجتماعية	٨	٠.٦٣	دالة
	المجموع	٣٠		

ب-علاقة المهارة الفرعية بالمجال الذي تنتمي اليه:

لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الكلية للفقرات الفرعية من المقياس، استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون)، واتضحت ان القيم جميعها تتراوح بين (٠,٤٠٥-٠,٩٣٧) ولمعرفة الدلالة الاحصائية لها فقد تم مقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,١٣) عند درجة حرية (٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني جميع القيم الخاصة بفقرات المقياس دالة، وجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

معامل ارتباط المهارة الفرعية بالمجال الذي تنتمي اليه

ت	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	معامل الارتباط	الدلالة	ت	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	معامل الارتباط	الدلالة	ت	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	معامل الارتباط	الدلالة
الأولى	الوعي بالذات	١	٠.٤٥١	دالة	الثالثة	التعاطف(التفهم)				خامسا	المهارات الاجتماعية			
		٢	٠.٣٢٤	دالة			١	٠.٥٦٧	دالة			١	٠.٥١٧	دالة
		٣	٠.٢٧٥	دالة			٢	٠.٦٤٥	دالة			٢	٠.٦٩٦	دالة
		٤	٠.٤٠٥	دالة			٣	٠.٥٦٩	دالة			٣	٠.٤٤٩	دالة
		٥	٠.٥٨١	دالة			٤	٠.٥٠٦	دالة			٤	٠.٤٠٩	دالة
		٦	٠.٤٠٨	دالة			٥	٠.٤١٨	دالة			٥	٠.٥٨٧	دالة
		٧	٠.٥٨٥	دالة	الرابعة	الدافعية						٦	٠.٤٤٥	دالة
الثانية	تنظيم الذات (معالجة الجوانب الوجدانية)						١	٠.٦٣٢	دالة			٧	٠.٥٣٨	دالة
		١	٠.٧٤٠	دالة			٢	٠.٣٠٦	دالة			٨	٠.٤٥٢	دالة
		٢	٠.٤٣٦	دالة			٣	٠.٧٧٨	دالة					
		٣	٠.٤٧٥	دالة			٤	٠.٩٣٧	دالة					
		٤	٠.٩٦٢	دالة										
		٥	٠.٥٤٣	دالة										
		٦	٠.٧٧٣	دالة										

ثبات مقياس الذكاء الوجداني:

اختارت الباحثة طريقة الفاكرونباخ لحساب ثبات اختبار مقياس الذكاء الوجداني، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٢).

خامساً: التطبيق النهائي للأدوات: بعد أن انتهت الباحثة من إعداد أداتي البحث، قامت بتطبيقهم سوية على عينة البحث الأساسية والبالغة (١٤١) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي وللعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) بتاريخ (٢٠٢٥ /٢/٢٤) ولغاية (٢٠٢٥/٣/١).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة، وتفسيرها في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

أولاً: عرض النتائج:

١-ان القيمة التائية المحسوبة لأفراد العينة على اختبار الاستماع التذوقي هي (١٢.٦٤٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية مقدارها (١٤٠) وهذا يدل على وجود فروق

معنوية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، أي ان الاستماع التذوقي كان عالياً عند عينة البحث؛ وذلك لأن الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي وبشكل معنوي. كما مبين في جدول(٩)

جدول (٩)

نتائج اختبار الاستماع التذوقي

المتغير	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
الاستماع التذوقي	١٤١	١٣.٢٠	٣.٠٠٣	١٠	١٢.٦٤٨	١.٩٦٠	١٤٠	٠.٠٥	دالة

٢- ان القيمة التائية المحسوبة لأفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني هي (٢١.٨٣٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية مقدارها (١٤٠) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، أي ان الذكاء الوجداني كان عالياً عند عينة البحث؛ وذلك لأن الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي وبشكل معنوي. كما مبين في جدول (١٠)

جدول (١٠)

نتائج مقياس الذكاء الوجداني

المتغير	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
الذكاء الوجداني	١٤١	١٠٨.٣٥	١٨.١٣٧	٧٥	٢١.٨٣٣	١.٩٦٠	١٤٠	٠.٠٥	دالة

٤- وجود علاقة ارتباطية بين الاستماع التذوقي والذكاء الوجداني، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٨٩) بالاتجاه الموجب، ويعني ذلك وجود علاقة طردية بين الاستماع التذوقي والذكاء الوجداني. كما مبين في جدول (١١)

جدول (١١) علاقة الاستماع التذوقي بالذكاء الوجداني

العلاقة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	نوع الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدالة
الاستماع التذوقي	١٣.٢٠	٣.٠٠٣	٠.٨٩+	قوي	١٦.٥٧١	١.٩٦٠	١٣٩	٠.٠٥	معنوي
الذكاء الوجداني	١٠٨.٣٥	١٨.١٣٧							

ثانياً: تفسير النتائج

١- اهتمام الطالبات في هذه المرحلة بالأدب والفنون، مما يدفعهن الى الاستماع بانتباه وتقدير أكبر للنصوص الصوتية

٢- زيادة الوعي العاطفي والاجتماعي في هذه المرحلة العمرية، مما يمكنهم من فهم المشاعر المنقولة عبر النبرة والاسلوب اللغوي.

٣- المدرسات اللّاتي يمتلكن ذكاء وجداني ويظهرن التعاطف والتفهم تجاه الطالبات ويخلقن بيئة صفية آمنة وداعمة تشجع على التعبير عن المشاعر وتعلم إدارتها

٤- ان توفير فرص الاستماع المتكرر للنصوص الصوتية يساعدهن على التقاط التفاصيل التي قد تفوتهن في المرة الاولى، ويعمق فهمهم وتقديرهم.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي خرج بها البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

١- ان الطالبات اللاتي يمتلكن استماعاً تذوقياً لديهن القدرة على تقدير جماليات اللغة وفهم المشاعر الدقيقة في النص الأدبي المسموع.

٢- ان الطالبات اللّاتي يمتلكن ذكاء وجداني لديهن القدرة على الاستماع الفعال والتعامل الإيجابي مع.

٣- ان الذكاء الوجداني له دور كبير في تحقيق النجاح للطالبات في مختلف مسارات الحياة.

ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالآتي:

١-اثراء المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية بموضوعات تسهم في رفع مستويات الطالبات وامتلاكهن مهارات الاستماع التذوقي.

٢- تعميق الصلة بين المدرسات والطالبات بما يهيئ أجواء أساسية للتفاعل الإيجابي المتبادل بينهن في اثناء الدرس لتنمية مختلف المهارات ومنها مهارات الاستماع التذوقي وتزيد من الذكاء الوجداني لديهن.

٣- تقديم الأنشطة التي تسهم في رفع مستوى الطالبات في مهارات الاستماع التذوقي وتنمية مهارات الذكاء الوجداني.

٤- فسح المجال أمام الطالبات للتعبير عن آرائهن فيما يحبن ويكرهن في تذوق النصوص الأدبية ومناقشتهن لتمكينهن من مهارات الاستماع التذوقي.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

١-اجراء دراسة مقارنة بين الاستماع التذوقي والذكاء الوجداني عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وكليات التربية.

٢-اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات الكتابة التعبيرية عند طالبات المرحلة الثانوية.

المصادر:

* ابراهيم، هداية، وماهر شعبان عبد الباري، (٢٠١٤): **تدريس النصوص الأدبية وتنمية مهارات التذوق الأدبي**، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض.
* ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (د.ت): **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة.
* أحمد، شيماء جمال محمد حسين، (٢٠١٥): **الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسرة حديثة التكوين**، دار المكتب الجامعي الحديث، مصر
* البسيوني، محمود، (١٩٨٦): **تربية الذوق الجمال**، دار المعارف، القاهرة.
* حسن، أنعام هادي، (٢٠١٣): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية**، دار صفاء، عمان.
* الخفاجي، غصون علي حسن، (٢٠١٥): **فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع التذوقي والناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي**، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
* الخفاف، إيمان عباس، (٢٠١٣): **الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعالياً**، دار المناهج، عمان.
* الركابي، عباس جواد، وعقيل أمير الخزاعي، وحيدر عمار الكرعاوي، (٢٠١٨): **اتخاذ القرارات التربوية والإدارية بين الواقع والطموح**، دار امجد، عمان.
* الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، وفائزه محمد فخري العزاوي، (٢٠٠٥): **تدريس مهارة الاستماع**، دار المناهج، عمان.

* سعد، مراد علي عيسى، (٢٠٠٩): **الذكاء الوجداني من منظوري علم النفس التربوي وعلم النفس الايجابي**، دار الكتب العلمية، القاهرة.
* السلطاني، حمزه هاشم، ووفية جبار محمد، (٢٠٢٠): **استراتيجيات حديثة في التدريس النظرية والتطبيق**، دار المنهجية، عمان.
* الشايب، أحمد، (١٩٩٩): **أصول النقد الأدبي**، ط: ١٠، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
* طاهر، علوي عبد الله، (٢٠١٠): **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطراق التربوية**، دار المسيرة، عمان.
* عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١١): **مهارات الاستماع النشط**، دار المسيرة، عمان.
* عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١١): **التذوق الأدبي طبيعته – نظرياته – مقوماته – معاييره – قياسه**، ط٣، دار الفكر، عمان.
* عبد اللاه، مختار عبد الخالق، (٢٠٠٨): **تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب**، دار العلم، دسوق.
* عثمان، فاروق السيد، (٢٠٠٠): **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
* قمودة، سهيلة، (٢٠١٨): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي**، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي، مرياح – ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
* الكبيسي، وهيب مجيد، (٢٠١٠): **الاحصاء تطبيقي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد.
* كريم، أكرم محمد، (٢٠١٨): **فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الاستماع التذوقي والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني متوسط**، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
* المغربي، أحمد، (٢٠١٠): **مقاييس واختبارات الذكاء في ميزان نظرية الذكاء الكلي**، دار الفجر، القاهرة.
* نوفل، محمد بكر، (٢٠٠٧): **الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، عمان.